. @ 286 @

قوله تعالى ! 2 2 ! أي واذكر يوم نبعث ! 2 2 ! أي نبيا شاهدا على أمته بالرسالة أنه بلغها ! 2 2 ! أي في الكلام ! 2 2 ! أي لا يرجعون من الآخرة إلى الدنيا وقال أهل اللغة عتب يعتب إذا وجد عليه وأعتب يعتب إذا رجع عن ذنبه واستعتب يستعتب إذا طلب منهم الرجوع أي لا يطلب منهم الرجوع إلى الدنيا .

وقوله ! 2 2 ! أي الكفار ! 2 2 ! أي العذاب حين رأوها ! 2 2 ! أي لا يمهلون ولا يؤجلون ولا يتركون ساعة ليستريحوا .

وقوله عز وجل ! 2 2 ! أي آلهتهم ^ قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا ^ يقولون نعبد من دونك وهم أمرونا بذلك ويقال يعني السفلة إذا رأوا شركاءهم يعني أمراءهم ورؤساءهم قالوا ربنا هؤلاء الذين كنا ندعو من دونك أي هم أمرونا بالمعصية فأطعناهم ! 2 2 ! يعني القادة والآلهة وأجابوهم ! 2 2 ! ما أمرناكم بذلك $ سورة النحل 87 - 89 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي استسلموا وخضعوا وانقادوا العابد والمعبود والتابع والمتبوع خضعوا كلهم يومئذ تعالى ! 2 2 ! أي اشتغل عنهم آلهتهم بأنفسهم ! 2 2 ! أي يختلفون ويقال بطل عنهم ما كانوا يقولون من الكذب في الدنيا .

ثم بين عذابهم فقال ! 2 2 ! أي صرفوا الناس عن دين الإسلام ! 2 2 ! فوق عذاب السفلة ويقال التابع والمتبوع زدناهم في كل وقت عذابا مع العذاب وقال مقاتل يجري ا عليهم خمسة أنهار من نحاس ذائب ثلاثة أنهار في وقت الليل واثنان في وقت النهار ! 2 2 ! في الدنيا وقال الكلبي نحو هذا .

قال الفقيه أبو الليث حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا